

الأغاني

- (وهبتُ لثَروانَ بنِ مُرَّةٍ نَفسَه ... وقد أمكَنَتني من ذُؤابَتِه يدِي) .
- (وأحمِل ما في اليوم من سُوءِ رأيِه ... رَجاءَ التي يأتي بها إني في غدٍ) .
- فقال خفاف إني وإني ما وجدت لعباس مثلاً إلا ثروان بنى زبيد فإنه كان يلقي من شبام ما ألقى من العباس من الأذى فقال ثروان .
- (رأيتُ شباماً لا يزال يَعيبُني ... فليلاً ما بالي وبالُ شبامٍ) .
- (فقاصُركُ منِّي ضربةٌ ما زلتُ نَيِّبَةً ... بكفٍّ فتىً في القوم غيرِ كَهامٍ) .
- (فتُقصِر عني يا شبامُ بنَ مالِكٍ ... وما عَصَّ سيفي شامي بحرَ امٍ) .
- فقال عباس جزاك إني يا خفاف شرا فقد كنت أخف بني سليم من دمائها ظهرا وأخمصها بطنا فأصحت العرب تعيرني بما كنت أعيب عليها من الاحتمال وأكل الأموال وصرت ثقل الظهر من دمائها منفضح البطن من أموالها وأنشأ يقول .
- (ألم ترَ أني تركتُ الحروبَ ... وأنِّي نَدِمْتُ على ما مَضَى) .
- (ندامةً زارٍ على نفسه ... لتلك التي عارُها يُتَتَّقَى) .
- (فلم أوقِد الحربَ حتى رَمَى ... خُفافٌ بأسهُمه مَنْ رَمَى) .
- (فإن تَعَطَّف القومَ أحلامُهُم ... فيرجِعَ من وُدِّهم ما نأى) .
- (فليستُ فِقيراً إلى حَرِّبِهِم ... وما بيَ عن سَلَمِهِم من غِنَى) .
- فقال خفاف .
- (أعبَسَّاسُ إمَّسا كَرِهتَ الحروبَ ... فقد ذُوقتَ من عَضِّها ما كَفَى) .
- (أأَلْقَحَتَ حَرَباً لها شِدَّة ... زَماناً تُسَعِّرُها باللَّطَى) .
- (فلمَّا ترَقَّيْتِ في غَيِّها ... دَحَضتْ وزَلَّ بكَ المرُّ تَقَى) .